الفوت بلا تسل بعد سالك عما لا يعني واجتهد بما
يرضي الله تبارك وتعالى ويرضي رسوله صلى الله تعالى
عليه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
خادمك أيها الأخ ببشيرهما خير لك من الدنيا والآخرة

لازم شكور من يزيد الشاكرا | خيرا كثيرا يذر المناكرا
والحمد بجميع الأرض والسماء | عباءة تأتيك بالنعماء

اعبدوا ربكم

إلى الإله بالرسول ميلوا | ولا إلى سبل الردى تميلوا
عليكم بما به الرسول | جاء وفي ذاك النجا والسول
بيعوا انتفاعا بالذي النقول | جاءت به وما به المقول
دوموا على الذي به الأصول | جاءت به يأتكم الوصول
وصيتي اقبلوا معا باجيل | يأتكم الإكرام والتبجيل
إلى الذي ما إن له أصول | سبحانه ولا له وصول
روموا إبرارا وله سبيل | يأت لمن سلكه القبول
بركة ممن هو الجليل | أو دعمها الذي هو الخليل
بان له التقديم والتبجيل | من لم يطعه فاعل الضليل
كونوا مبشرين لمن غفول | عن نهجه يرى به الأفول

مُحَمَّدٌ نَهْجُ الْهُدَى فَمِيلُوا	بِهِ إِلَى الْإِلَهِ لَا تَمِيلُوا

وَمِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ خَدِيمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنَّا وَنَفَعَنَا بِهِ آمِين. وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فَقَدْ رَفَعَكَ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ وَضَعَكَ وَالْمُوصِلُ إِلَى اللَّهِ فَبَابٌ. وَغَيْرُ الْمُوصِلِ إِلَى اللَّهِ حِجَابٌ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ مَا رَفَعَهُ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَ. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَضَعَ مَا جَلَبَهُ اللَّهُ إِنَّهُ وَضَعَ. وَمَنْ تَوَجَّهَ إِلَى مَا يُوصِلُ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ يُوصِلُهُ إِلَيْهِ تَعَالَى وَمَنْ تَوَجَّهَ إِلَى مَنْ يُوصِلُ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ يُوصِلُهُ إِلَيْهِ تَعَالَى وَمَنْ لَازَمَ مَا أَحَبَّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَبَّهُ. وَمَنْ لَازَمَ أَوَامِرَ الْجَمِيلِ فَادَتْهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ لَازَمَ تَرْكَ التَّوَجُّهِ إِلَى الْمَنَاهِي نَجَّاهُ مِنَ النَّارِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى. مَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ فَقَوْلُ الْخَيْرِ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ وَالصَّمْتُ عَنِ الشَّرِّ يُنَجِّي مِنَ النَّارِ. مَنْ صَمَتَ نَجَا مِنَ النَّارِ. وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَالْوَجْهُ اللَّهُ عَبْدُهُ خَدِيمْ	رَسُولِهِ أَحْمَدَ بِعَبْدِ الْقَدِيمْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ	بِهِ تَعَالَى بِالسَّمِي وَالصِّفَةِ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ مَعْ خَيْرِ سَلَامْ	عَلَى الَّذِي جَاءَ بِأَحْسَنِ كَلَامْ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْآلِ	وَالصَّحْبِ فِي الْحَالِ وَفِي الْمَآلِ

هذا وإن لم يزحزح الصغار ... مع الكبار عن ملام وصغار

نشر فضل السنوسي الشريف ... الصالح الشيخ المعظم الظريف

رضي عنه ذو الأرض والسما ... بجاه جده النبي الشأن سما

وعن جميع الأولياء الكمل ... وفاء لي دنيا وأخرى أملي

حاز المعقول في النظام والعليم ... أسرار فوز المرادي في العلوم

العلم بأن الله واجب الوجود ... فاعبده راكعا له مع سجود

وواجب القدم والبقاء ... فاطلب رضى الكريم بابتغاء

كذا المخالفة لخلقه ... واجبة وعمهم بر وفي

قيامه بنفسه قد وجبا ... لم يفتقر فاعبده تعط العجبا

وواحد في ذاته وواحد ... في جملة الصفات نعم الواحد

في جملة الأفعال كن موحدا ... مع العبادة له لا تلحدا

أوجب له القدرة والإرادة ... والعلم والحياة ذا العبادة

والسمع والبصر والكلاما ... أوجب له إنك لن تلاما

وكونه ربا كريما قادرا ... من الحق وجب كن مبادرا

وكونه ربا مريدا عالما ... حيا سميعا وبصيرا دائما

ومتكلما بما به جدير ... بغير حرف أو بصوت أو صور

ويستحيل ضد ذاك من صفات ... في حقه فاعبده ذو الإثبات

وهي اضداد الت

وهي أضداد التي تقدمت ... عشرين وصفا واجبات علمت
العدم الحدوث والفناء ... لم تنف موجود الله الثناء
إن المماثلة للحوادث ... لا ينبغي لرب كل حادث
والافتقار ليس يحوو أبدا ... لذي الغني المولى ربك المبدا
لم يفتقر لفاعل أو لمحل ... بل غني عنهما معز مجل
وليس ينبغي التعدد إلى ... منفرد بلا شريك في إلى
وليس يحوو العجز والكراهه ... والجهل والموت لذي النزاهه
ولتنف الصمم والعمى البكم ... على السميع والبصير والحكم
وكونه عاجزا أو كارها أو ... جاهلا أو ميتا محالا فذ نأوا
وكونه أصم أو أعمى أجل ... وكونه أبكم مما يستحيل
وجاز في حق المنير بك ... الفعل والترك لكل ممكن
ثم حدوث العالم الدليل ... على وجود من هو الجليل
لو لم يكن جل قديما لانغلق ... بغيره وهو بغيره خلق
لو أنه لم يك باقيا لكان ... غير قديم وقديما جل كان
لو لم يخالف الورى لماثلا ... وبالخلاف زحزح التماثلا
لو لم يكن رب البرايا قائما ... بنفسه ربا غنيا دائما
لاحتاج للمحل أو للفاعل ... حاشاه أو وصفا بعجز جاهل
لو لم يكن بواحد لكانا ... منفعلا بقهر من أكانا

وأنه فوق العباد قهرا ... وكونه رب البرايا ظهرا
لو لم يجب لله هذه الصفات ... أي قدرة إرادة علم حياة
لانعدم الخلق بأن لم يوجدا ... منه لبادئ الوجود وجدا
أما اتصافه بسمع وبصر ... وبكلام عنه من حق انتصر
فواجب لكون أضداد لها ... نقص الجليل فلتزحزح كلها
أما دليل كون فعل ممكنات ... والترك جائزا بزيه حسنات
فالعقل لو أوجب أو أحالا ... لقلب الحقائق المحالا
قلب لها إذ الحقائق أحيل ... قلب لها فلتنف كل مستحيل
أما الذي في حق رسله وجب ... صلى على جميعهم من انتجب
مسلما في الآل والصحب معا ... فهو ثلاث عنه من قد جمعا
صدق أمانة وتبليغ هدى ... إلى الورى وبعثهم أبدى الهدى
ويستحيل ضدها على الجميع ... عليهم أزكى سلامي الشميع
هي الكذب الخيانة الكتمان ... في كل شيء أمر الرحمن
بأن يبلغوه والكل عصم ... والكل بالحبل المتين معتصم
وجاز في حقهم الصلاة ... مع سلام من له الصلات
على الجميع ما من الأعراض ... البشرية على المراض
ليس إلى نقص يؤدي كالشرا ... وكل باح بين البشرى

كالاكل والشراب والمنام

كالأكل والشرب والمنام | وغيرها من عادة الأنام
مثل النكاح والملا وسواه | إذ كلهم يوافق الحق هواه
أما دليلنا على صدقه والجميع | عليهم أسنى سلام السميع
فمعجزات قد بدت كصدقوا | فلتؤمنوا بكلهم وصدقوا
لو لم يكونوا أمناء لخانوا | والخائنون لهم الدخان
لو أنهم لم يبلغوا لكتموا | والكاتم الذي بسوء يختم
نعوذ بالله من النيران | وأهلها والسوء والخسران
ومن سوى سعادة الدارين | ومن ختام السوء والعارين
أما على جواز أعراض البشر | فيهم دليلنا الذي يقفى البشر
فإن من عاصرهم قد شاهدوا | وقوعها بهم معا وعاهدوا
على الهدى بنقل بعض الخلق | تواترا عن نقل بعض السلق
والخلق السلف يقفى البررا | بإذنه إلى هلم جرا
وبالإله ربنا التوفيق | به التمام وبه الموفق
لا رب غيره ولا معبودا | سواه وهو الحق لن يبيدا
أسأله الصلاة والتسليما | على الذي قاد له التعليما
سيدنا محمد والآل | والصحب في الحال وفي المآل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله

وحده وصلى الله تعالى على من لا نبي بعده. أما بعد فإنك
أيها الأخ الصالح الحسن الجاي تيقن بأني لا أنساك طول
حياتي إن شاء الله تعالى. أما جوابك في سؤالك هل تلك
الأشياء سنة. أم بدعة. ليست ببدعة إذ روينا بعضها عن
مشايخنا رضي الله تعالى عنهم ومنها أما جواب شيخنا سيدي
رضي الله تعالى عنه وأرضاه عنا بعض السائلين ولفظه
ومما يستعمل لإصلاح الحمل إذا بلغ شهرين أو أقل بيسير
أو أكثر بيسير قوله تعالى في كتابه العزيز والتي أحصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية
للعالمين إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون
وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون فإذا كتبت هذه
الآية وعلقت على الحامل في أوائل الحمل مدة أربعين
يوما ثم تعلق على الصبي إذا ولد فإن ذلك يكون حافظا
للحامل وعونا على ولادتها وحفظا للولد وعونا على نجاته
بإذن الله وقال أيضا رضي الله تعالى عنه وأجزل إثابته عنا
منه ومما يحفظ الحامل من إسقاط الجنين قوله تعالى.
ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله

أعلم بما لبثوا له غيب السماوات والأرض: تكتب هذه الآية
وتعلق عليها تحفظ من الإسقاط بإذن الله تعالى. وقال أيضا
من كتب سورة يوسف عليه السلام من غير أن يطمس منها
حرفا وعلقها على المرأة الحامل فإنها تلد ولدا يكون ذكرا
جميل الصورة سعيدا أو يكون معصوما مما لا يرضى الله
تعالى تتميم وأما تسهيل النفاس فعنه رضي الله تعالى
عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا عسر
على المرأة ولدها أخذ إناء نظيف فيكتب فيه. كأنهم
يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها لقد كان في قصصهم
عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
ثم تغسل وتسقى على المرأة منه وتنضح منه أسفل بطنها
ووجهها ثم اعلم أن من السنة أن يقول من بشر بمولود:
اللهم لك الحمد على ما أعطيت وأوليت وأسديت اللهم
زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وآثرنا ولا تؤثر علينا
وباسمك الكافي اكفنا اللهم اجعله برا تقيا ولا
تجعله فاجرا شقيا ثم يؤذن في أذنه اليمنى ويقيم

في البشرى ويجعل يده على يافوخه فإذا البر سبعا بسم
الله أرقيك من كل داء يؤذيك والله يحميك ويشفيك
ويجعل البركة فيك أنبتك الله نباتا حسنا ثلاثا وهذا
كانت سنة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسنة أبينا
إبراهيم ومن قرأ اسمه تعالى سبعا على ناصية طفل ووعده
لله لم يصبه ضر إلى البلوغ فإذا بلغ قرأه هو وأما ما
يكتب للمتعلم فمنه قوله تعالى وحرمنا عليه المرا
ضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم
وهم له ناصحون وتكتب في خبز يأكله الصبي. اهـ
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما يقول الضعيف الكاسل
عبيد ربه الوجل غاية الحزن من ذنبه محمد سل الذي بالله
ثم برسوله توسل الحمد لله الذي أمرنا بالدعاء إذ قال.
ادعوني أستجب لكم وأوعد من استكبر عن عبادته بدخول
جهنم إذ قال إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ثم الصلاة والسلام ما تلاطمت في الأبحر
الأمواج وطاف بالبيت الشريف الحجاج على محمد الراكب

البرّ والبحر والسبع الطباق والموكّلين وفضل الدعاء على
المومنين قال . الدعاء سلاح المومن وبعد سألني بعض
الإخوان أن أكتب له دعاء لينتفع في أمر طلب العلم فقلت
مستعينا بعون إله العرش والله المستعان وعليه التكلان
سنذكر لك بعض ما رأيته في تواليف المتقدمين إن شاء الله
وفي بعض الأخبار أن سعيدا رضي الله قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال من خشي أن ينسى العلم
والقرآن فليقرأ عند إرادة القراءة اللهم نوّر بكتابك قلبي
واشرح به صدري وأطلق به لساني واستعمل به جسدي
بحولك وقوتك فإنك لا حول ولا قوة إلا بك ه ومما
يقرأ لتنوير القلب ما وجدته مقيدا بخط سيدي الحاج محمد
الشبلي رحمه الله تعالى وهي هذه اللهم صل على سيدنا
محمد نور الأنوار وسر الأسرار وزين المرسلين الأخيار وأكرم
من أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار عدد ما نزل من أول
الدنيا إلى آخرها من قطر الأمطار وعدد ما خرج من الأرض
من أول الدنيا إلى آخرها من النبات والأشجار صلاة دائمة
بدوام ملك الله الواحد القهار الغفار ومما يكتب

للحفظ ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل عليه السلام
فقال يا محمد من عسر عليه الحفظ فليكتب هذه الاسماء
في اناء نقي وابتها خارج البيت فاذا اصبح . . بصباح
الخير يشربها على الريق ثلاثة ايام متواليات فانه يحفظ
كل ما سمع باذن الله. قال علي كرم الله وجهه
شربتها فوالله ما سمعت شيئا قط بعد ذلك إلا
وحفظته ولم أنسه وهي هذه. قل أعوذ برب الفلق من
شر شاهق اذا اشهق واعوذ برب الفلق من شر ما رعى اذا
هرق واعوذ برب الفلق من شر الليل غاسق واعوذ برب الفلق
من شر النفاثات في العقد واعوذ برب الفلق من شر الباطل
واعوذ برب الفلق من شر الجن والانس : ومما يقرأ أيضا
لإحياء القلب ما روي عن بعض الاولياء وهي هذه .
يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت سبعين مرة ومن دام عليه
أحيا الله قلبه : فقد تم ما كنت التمست يا أيها الاخ
الرشيد فاجتهد جهدك كما فيك بدرسه وتأمله
وتفكر معانيه فتح الله صدرنا وصدرك وسلكنا نهج

الهدى ورزقنا وإياك مثل رزق الأجداد بجاه المصطفى صلى الله
عليه وسلم غفر الله لمالكها وقاريها وكاتبها وناظرها
بعين الرضى والسلام على من اتبع الهدى انتهى اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اهـ

ومن كلامه رضي الله عنه وأرضاه عنا ولن يجعل الله للكافرين
الفاسقين المشركين على المومنين المسلمين المحسنين سبيلا و
والمعنى إذا توجه كفر الكافرين إلى المومنين دفعه إيمانهم
وإذا توجه فسوق الفاسقين إلى المسلمين دفعه إسلامهم
وإذا توجه شرك المشركين إلى المحسنين دفعه إحسانهم اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما لكاتب هذه الحروف جعله الله
تبارك وتعالى باب المعروف آمين يا رب العالمين

لازم أوامر الجميل واترك — مناهي الجليل خيرات تدرك
ووجهه اقصد في كل إياد — أخذ أو ترك الرضا ذا انقياد
اعبده بالإيمان والإسلام — وأحسن الإحسان ذا استسلام
واجتنب الكفر والفسوقا — والشرك لا تك لها مسوقا

هذه نصيحة إليك وإلى من ما تلوك وأطلبوا بها الإلى

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

قال الشيخ رضي الله عنه وأرضاه عنا أبدا - أمين عبد الله

خديم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أراد أن يعطيه

الله تبارك وتعالى كل ما طلب منه فليمتثل أمره ومن

أراد أن ينجيه الله تبارك وتعالى من كل ما يخاف منه

فليجتنب نهيه ومن أراد الامتثال فلينو فالنية تقوي

وتجمع ومن أراد الاجتناب فلينو فالنية تحول وتمنع —

وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. فقليل من الخير يفوت كثيرا

من الخير والبركات. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

فترك قليل شر يذهب بكثير من الشر والقبائح والسيئات. الخير

والشر كلاهما قليله يؤدي إلى كثيره فافهم أعوذ بالله

من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا

ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال وجه الله عبد الله خديم عبد الله عند الله

لَحْمَدَ اِهْدَا الى اللّٰهِ الْكَرِيم ... بخير نظم جالب خير نعيم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مِنْهُ اشْتَرَى ... اشياء بعضها المعنى منتشرا

اَحْمَدُهُ لِمَنْ جَاءَ بِالْعَقَايِدِ ... وَالْفِقْهِ وَالتَّصَوُّفِ الْمُسَاعِدِ

اَشْكُرُهُ شُكْرَ الَّذِينَ وَحَّدُوا ... وَعَبَدُوا وَاَخْلَصُوا مِنْهُ رَشَدُوا

لَهُ شَكُورٌ بَعْدَ حَمْدٍ خَالِدِ ... عَنِّي جَزَى وَالْمَرْءِ وَوَالِدِ

بِجَاهِ سَيِّدِ الْوَرَى الْمُشَفَّعِ ... مُحَمَّدٍ مَنْ فَازَ بِالْاَنْفَعِ

وَاَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيم ... عَلَى الشَّفِيعِ الْمُصْطَفَى الْمَخْتُوم

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَعْ ... صِحَابِهِ كَمَا خَدِيمُهُ نَفَعْ

هَذَا وَفَضْلُ وَجْهِ رَبِّي الْبَاقِي ... بِلَا جِدَالٍ وَبِلَا شِقَاقِ

حَمِدْتُ رَبِّي الَّذِي تَقَبَّلَا ... مِنِّي جِهَادِي الَّذِي قَدْ بَرَجَا

شَكَرْتُهُ عَلَى مَكَاتِيبَ قَبْلْ ... جَمِيعُهَا وَقْتَ جِهَادٍ قَدْ شَمَلْ

اُرْضِيهِ حَامِدَ اللّٰهِ بِالنَّظْمِ اِذَا ... اِرْشَادَ نِعَمِ رَبِّنَا وَحَبَّذَا

اُفْرِحُ الشَّفِيعَ بِالْمُنْتَظِمِ ... عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الْاَكْرَمِ

كِتَابُ الْعَقَايِدِ الْجَالِبِ لِلْوَاحِدِ

اِعْلَمْ لَقِيتَ الْخَيْرَ يَا امْرَءًا قَصَدْ ... سَعَادَةً دَايِمَةً تُخَلَّدْ

بِاَنَّ اَوَّلَ الَّذِي فِيهِ وَجَبَا ... عَلَى الْمُكَلَّفِ بِفَوْرِ النُّجَبَا

تَصْحِيحُهُ اِيمَانَهُ بِاللّٰهِ ... وَبِالْمَلَائِكَةِ حِزْبِ اللّٰهِ

وبجميع رسله واليوم
وبجميع كتبه والقدر
وهي ستة من الاركان
تمنع جملة الجهات الست
فإن ترد معرفة الايمان
فهو ان تومن بالوجود
وبقائه وبالمخالفة
وبقيامه بنفسه بلا
وبالتوحد بذات وصفه
فهذه ست صفات وهي
والخمس بعدها منعن قصدا
من اجل ذا سلبية سميت
الله موجود قديم باق
وهو غني بنفسه عن غيره
فكل من اثبت ذي وقد نفى
اضدادها العدم والحدوث
ومثلها الفناء والمماثلة

الآخر الحساب الثنا واللوم
فعلم في الاركان واجبان
عن وانه يعصم من نيران
من فضله نيران وفضل المفتي
بالله خالق الورى المنان
والفهم المخصوص بالوجهة
لكل حادث بالمصادفة
حاج لموضع وفاعل علا
وبفعل عند اهل المعرفة
وجودها نفسية فافهم وع
توجه الاضداد لازم رشدا
عند الموحدين دون مرية
مخالف للخلق بالاطلاق
وواحد مخلة بغيري كا
توجه الاضداد فاز بالصفا
سبحان من صفاته المكون
سبحان من به امحت مجاد له

والافتقار والتعدد

والافتقار والتعدد بسمات   أو وصف أو فعل فنفي ضد الصفات

فكل من نسب شيئا للأحد   من هذه فهو يلازم النكد

لم يتوجه عدم ولا حدوث   لمن تلجا بمن عنه الحديث

لم يتوجه افتقار فلد   ولا تعدد لمن يتحد

منه به خير سرورا أبدا   ولا له تحود وأما أبدا

ثم له سبع صفات وجبت   وبالمعاني دعيت فيما ثبت

فهاكها القدرة والإرادة   والعلم والحياة لازم سادة

والسمع والبصر والكلاما   فكل من عرفها استقاما

والله قادر مريد عالم   حي سميع وبصير كارموا

ومتكلم فهي فيه سميت   بالمعنوية حسانا دربت

أضدادها العجز مع الكراهة   والجهل والموت أدم نزاهة

وصمم مثل عمى وبكم   من المحالات بغير وهم

لم يتوجه عجز أو كراهة   أو جهل أو موت لذي النزاهة

وليس شيء منه إذ تنحو لمن   له البرايا أبدا أثلت الأمن

لم يتوجه صمم ولا عمى   أو بكم لحافظ أبقى حمى

وليس شيء منه في أبد   تنحو المولى كان دوركبد

فكل هذي من واجبات أثبتا   نافي ضد لا يكون مثبتا

منزها كان كمال كملا | لربه فإن له ما أملا
ومن نفى نقص الذي الكمال | المالك الملك بقه ومال
كان إلهنا ولا شيء معه | وكل شيء غيره وأبدعه
وليس من شيء ولا فيه ولا | في تحته ولا عليه مستجلا
فليس مخلوقا ولا محصورا | وليس محمولا ولا مقهورا
ولا له جنس ولا مكان | ولا له جهة أو زمان
فكل ما خطر أو في يخطر | بالبال فهو لا كذا ويفطر
ماهية الذات احتجبت عن غيره | هو بين لمن جاء له بخيره اهـ

هذا إلهام السلام في الأس عن دين الله الاسلام لافقر الفقراء إلى مولاه الغني به عن كل ما سواه أحمد بن محمد بن حبيب الله كان الله له ووفقه وتولاه

الحمد لله على الإيمان | ثم على الإسلام والإحسان
وأفضل الصلاة والسلام | على الشفيع سيد الأنام
محمد الواجب أن يتبعا | في كل ما أتى وما فيه شرعا
وآله وصحبه المتابعين | سنته بإذن رب العالمين
ما صير الأبرار للنعيم | وصير الفجار للجحيم
وفاز من بني عمر الإسلام | بنيل رضوان من السلام

وبعد فالمجوس والنصارى — صاروا لإبليس الغوي أسارى

ولعنتا فإنهم قد سارا — ورفعهم إلى انخفاض صارا

يسعون في البر وفي النهار — لجالب لغضب الجبار

كبيرهم لا يرحم الصغيرا — صغيرهم لا يتبع الكبيرا

وضيعوا أعمارهم جميعا — في كل فعل يسخط البديعا

وجرهم إبليس للعصيان — وللتجرء وللخسران

وغرهم بكيده حتى طغوا — في كل بلدان جميعا وبغوا

ولمنهم أهل الهوى والجهل — لشأنهم أهل العلى والفضل

ومنهم كل سفيه غمر — سادات أهل الجهال الغمر

وظن من لم يعقلوا واغتروا — أنهم هم الكرام الغر

وما دعوهم بالزنى والسرقه — وغيره من فعال الفسقه

وبعضهم قد نسي الجليله — لخوفهم ونسي الرسولا

ومنهم من أهمل الطاعات — وفوض الأمر إلى العصاة

لجهله أن جميع الأمر — للخالق الرحمان رب القدر

ومنهم المخل بالصلاة — بسرعة في كل ما أوقات

ترى حيثما الصلاة تحضر — مستعجلا كمثل ديك ينقر

وقلبه يجول في البلدان — والجسم قائم بلا عرفان

يوجله اختيار أكل وشراب / مضطرب القلب لجبن واشتراب
لجهله أن إله الخلق / ضمن للخلق جميع الرزق
وبعضهم لا يحضر القلب لدى / صلاته لأجل رزق وغدا
لأنه أفسد فعل ما يجب / عليه من طلب ما له كتب
ومنهم من جره الجهل إلى / تعجيل وقت لغرور حصلا
يأمره الإلحاح بالتعجيل / لحب سرعة إلى الفضول
وربما صلى قبيل الوقت / فباء بالذنب وكل مقت
والبعض للتأخير للأوقات / قد جره إبليس ذو الآفات
تراه يشتغل بالحطام / حتى يفوت الوقت بالتمام
ثم يصلي بعده ويمنع / من رحمة الله ولا يشفع
وجهلوا بأن من قد قدرها / لا يختفي بفعلكم قد أوهما
ومنهم من غره النصارى / بوصفهم حتى الفؤاد حارا
وينسب الصنع الذي أجراه / فيهم إله الخلق إذ هداه
لهم ويخفى أن الحول لا / وقوة الفعل لهم والمولى
بل إنما القوة والحول جميع / بقاهر السماء ربنا البديع
لكنما الحرص مع الغفول / طردهم للجبن والتضليل
وإنما العزة للرحمن / جميعها ولذوي الإيمان

وَمَنْ تَعَزَّزَ بِغَيْرِ اللَّهِ ... فَهُوَ ذُو ذُلٍّ سَعْيُهُ لَا لَهُ

لَا تَحْسِبُوا مِنْ غَيْرِ رَبِّنَا الْجَلِيلْ ... النَّفْعَ وَالضَّرَّ أَيَا ذَوِي الْعُقُولْ

فَكُلَّمَا أَرَادَهُ ذُو السَّمَاءِ ... فَذَاكَ وَاقِعٌ بِلَا امْتِرَاءِ

أَمَّا الَّذِي لَيْسَ يُرِيدُهُ الصَّمَدْ ... فَذَاكَ لَا يُوجَدُ غَيْرًا أَبَدْ

فَآمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَاعْتَصِمُوا ... بِحَبْلِهِ وَأَخْلِصُوا وَاغْتَنِمُوا

وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْسِبُ التَّأْثِيرَا ... لَهُمْ وَيَنْسَى الْخَالِقَ الْقَدِيرَا

وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنْصَارَا ... يَحْسِبُهُ مَلَائِكَ الرَّحْمَنِ

وَمِنْهُمْ مَنْ ظَنَّ كَوْنَ الْأَمْرْ ... كَالنَّفْعِ وَالضَّرِّ لَهُمْ فِي الدَّهْرْ

قُلْتُ مُنَبِّهًا لَكُمْ يَا قَوْمِ ... انْتَبِهُوا مِنْ سَكَرَاتِ النَّوْمِ

لَا تَجْعَلُوا مُتَّبِعًا فَقَدْ رَمَا ... مُسْتَنْسِبًا فَذَاكَ جَهْلٌ عُلِمَا

وَلَا تَظُنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ فَازُوا ... بِكُلِّ خَارٍ وَخَيْرٍ حَازُوا

لَا تَطْلُبُوا مِنْ غَيْرِ ذِي الْجَلَالِ ... الْعِزَّ وَالرِّفْعَةَ لِلضُّلَّالِ

فَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلرَّحْمَنِ ... جَمِيعُهَا وَلِذَوِي الْإِيمَانِ

لَا تَحْسِبُوا الْمَجُوسَ وَالنَّصَارَى ... سِوَى أَسَارَى الْحِرْصِ وَالْحَيَارَى

لِأَنَّمَا جَنَّتُهُمْ أَشْنَعُ رَاحْ ... مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُونَ وَلَا أَفْرَاحْ

وَلَا تَظُنُّوا أَنَّهُمْ مُلُوكْ ... بَلْ إِنَّمَا كُلُّهُمْ صُعْلُوكْ

لِأَنَّ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ مُحَمَّدَا ... عَلَيْهِ خَيْرُ الصَّلَوَاتِ سَرْمَدَا

وإنما مصيره إلى الردى | إذ قوله وفعله لن يحمدا
أما الذي أحبه ثم اقتدى | به فجائز ومحمود غدا
لكونه أحبه بفضل الله | وذاك بالعدل بلا اشتباه
عاملنا الله بوصف الفضل | منا ولم يعاملا بوصف العدل
وأثبت الصلاة والسلاما | على النبي خير الهدى أقاما
وآله وصحبه ما نار من | ذب عن الإسلام فصح لزمن

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم إنه مني إليك أيها الابن المريد عصمك الله تعالى وجميع أمثالك من كل شيطان مريد رد جواب تعلم به أني جعلت كل من تعلق بي لوجه الله تعالى الكريم في يد الله تعالى وفي يد رسوله عليه وآله وصحبه الصلاة والسلام فكل من تعلق بي لمجرد قصد وجه الله تبارك وتعالى بعد رجوعي من غيبتي التي بورك لي فيها فلا بد له من سعادة الدارين مع كفاية همتهما قطعا ومن تعلق بي لغير وجه الله تعالى الكريم المكرم بعد رجوعي فعند الله تبارك وتعالى ما يريد إن شاء الله

اعطاه الدنيا

أعمال الدنيا فقط وإن شاء طرده حتى طرد أيحول بيننا أبدا
والله على ما نقول وكيل والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته أخبرك
بكل ما لا يؤدي إلى الملل والتفريط أو الإفراط مما تجده
في الكتب من ذلك وأما جوابك في سؤالك عن أي أنواع
الذكر أنفع للشيخ فالتلاوة والصلاة على النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبارك بشرط إحضار
القلب مع ترك ما لا يعني وأما جواب قولك وعن كيفية
التلاوة هل له فهم معتبر أو ما أمكن من ذلك فاقرأ وأما
تيسر من القرآن وأما الأجوبة بوافي أسئلتك فلا نكتب هنا
بل نحيلك عليها بالنظر إلى كتاب: وأما قولك فإن شاء
الله أقبلت على الله بكليتي الخ فذلك هو الأفضل لك
ولغيرك في الحال والمآل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك
من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
يا طالب الجنان راع ذا الكلام   واعمل به تفز بأفضل مرام

بتوبة خالصة من ذنبها | ببيان جنات الهدى فنجا
كن تائبا من غيبة وكذب | بالنشر والحق تفز بالأرب
تب من عائد على مخلوق | ولعنة برحمة والتوبة
تب من رياء ومن تزكية | النفس تحو الأجر ومن بدعة
وتب من المزاح مثل الغلو | في الوعد يرض عنك معطي الخلق

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
نصيحة لك ولقومك ولكل من وقف على حروفها أو على ما
نقل منها وهي أن تعلموا أن الآخرة لا ينفع فيها بعد رحمة
الله تعالى إلا العمل الصالح. وأن العمل الصالح لا يقبل إلا مع
التقوى. والمتقي من يجتنب إسخاط الخالق والمخلوقين بالذنب
والظلم فمن أسخط الرب بالذنب ولم يتب منه فإنه تعالى
يرد إليه عمله والعياذ بالله تعالى. ومن ظلم العباد
ولم يطلب منهم أن يجعلوه في حل فإنه يوخذ منه عمله
ويجعل في أيديهم قال الله تبارك وتعالى إنما يتقبل الله
من المتقين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اهـ
بسم الله الرحمن الرحيم من خديم رسول الله صلى الله
تعالى عليه بآله وصحبه وسلم وبارك إلى جميع المومنين

والمومنات والمسلمين

والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم و
والاموات انك مجيب الدعوات ولله الحمد والشكر
لاحاجة لي في غير ما اختاره الله في الدنيا والاخرة
واني اسأله تبارك وتعالى وهو الكريم الجميل الودود
رب العالمين الباق الولي اللطيف ان يعصمني عصمة
الباق الحي الذي لا يموت وان يحفظ كل من تعلق بي من العيال
والامتعة وغيرها من كل ما اختاره لي في الدنيا والاخرة
من كل ما يسوءني او يضرني في الدنيا والاخرة وان يجعلني
عبده تبارك وتعالى وخليله سبحانه وتعالى وحبيبه
سبحانه وتعالى وخديم رسوله صلى الله تعالى عليه
بآله وصحبه وسلم وخليله عليه بآله وصحبه
وسلم وبارك بلا شيء يسوءني او يضرني في شيء ما
بلا مكر ولا سلب ابدا وان يحول بيني وبين كل من لا يحبني
في الدنيا والاخرة آمين يا رب العالمين والسلام عليكم
ورحمة الله تعالى وبركاته. سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا

ومولانا محمد وآله وصحبه وبعده الأبيات كل من قبلها
واجعلها جنة عن المعاصي وجنة له إلى الجنة التي وعد
المتقون يا فقير يا رب العالمين هذه الكلمات مباركة أبدا

يا أيها الباغي رضى الإله ورضى ... رسوله وما ينيل الغرضا
أي الجنة التي غرض العقلاء لا غيرها
خذ هذه الأبيات واشتغل بها
لوجه ربك وكن منتبها — بالتوبة النصوح من العيوب
متى علمت في سواك عيبا — من عيوب النفس التي تحجب عن الله تعالى
فاتق من يعلم فيك العيبا — الذي لا تحب أن يعلمه أحد فيك
فاشكره إن لم يك فيك بدلا — ذلك العيب
من أجل عجب تغتر بشر البدلا — لكونه معهم في السر والعلانية
وتب له إن كان فيك عوضا — ذلك العيب المذكور
من كشفه لأمره مفوضا — فوض أمرك وأمره إلى الله تعالى
(من كشفه ذلك العيب الذي فيك وتعلمه كما هو أي بخبره أو مستتر إلا أحد من الناس)

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته أما بعد فبشرهم بأن ما فعلوه من زجر
المعاصي بترك الازدحام هنا محمود بأنهم مأمورون
بجلب المصالح بجبر خواطر الناس بموافقتهم في كل ما فيه

رضي الله تعالى وبشرهم بأن ما اشتغلت به الآن مصلحة لي
ولهم ولجميع الرؤساء والأتباع بلا مكر ولا غرور ولا استدراج
ولا تنازع ولا أذى ولا كدر ولا تزلزل ولا فساد في الأرض
والسلام عليكم عموما وخصوصا

بسم الله الرحمن الرحيم تجريب القلم والمداد في دين من هدى
بالسداد بجاه أعظم الخلق صلى الله عليه بجزئه وسلم

يا طالب النجاة والفلاح ... وطالب الرباح والصلاح
كن مؤمنا ومسلما ومحسنا ... ولا تحاول غير أمر حسنا
وامح الذي مضى من العيوب ... بتوبة لعالم الغيوب
وجل الإقلاع من معاصي ... بتوبة لغافر للعاصي
امنع جوارحك من عودة إلى ... معصية في العمر تحت الإلى
وبإلهك استعن فهو المعين ... ومن به استعان خابه اللعين
وصحح الإيمان بالتوحيد ... مع الأئمة لا بالجحود
وكل من وحد ربه بحق ... فإنه بجنة الخلد أحق
وصحح الإسلام بالفروع ... أي التفقه لدى الشروع
وكل من في دينه تفقها ... فإن لدى الذي يجاز الفقها
وصحح الإحسان بالتصوف ... فهو الذي بغير إكمال يفي

وجمع المحو مع المتاب ... بالخوف من عار ومن عتاب
وجمع الإقلاع بالفرار ... لمكرم الأخيار والأبرار
وجمع المنع بالمراقبة ... فالله يحمي كل عبد راقبه
وجمع استعانة بالله ... بذكره مع اجتناب لاه

اعلموا أن كل من رأيتم في هذا الزمان فهو من المريدين فالمريدون قسمان فالقسم الأول الذين أسلموا لله ورسوله: والثاني الذين لم يسلموا ومثال المريد في ابتداء إسلامه كالصبي الذي خرج من بطن أمه وهل عرفتم ما ينبغي لهذا الصبي غير اللبن والله إن لم يرضع سيكون ميتا وكيف ترضع المرأة من لم تره:

واعلموا أن الصبي الذي كثر لبن أمه يعلم منه واعلموا أن أمكم لا يفنى لبنها وكل من رضع منها كان قويا وكان عاقلا فامكثوا عند أمهاتكم حتى بلغتم أجل الفطام فإن فطمتم فلا تأكلوا التراب وكلوا من الطعام وكل من أكل التراب ولم يدعه فإنه سيكون مريضا والمرض هو سبب الموت: واعلموا أن التراب الذي منعتكم بأكله هي الدنيا وعيالها والطعام الذي أمرتكم بأكله هو ترك الدنيا وأخواتها: واعلموا أن الأم حريصة

بأن يكون ولدها فوق كل ولد وبسبب ذلك قالت
لكم أمكم هذه اعلموا أن حب الدنيا بيد خرق فلو
بكم ما لا يخرج منها إلا مع التعب فدوموا على حب أمها
تكم لا غير والسلام على من اتبع الهدى فليكن
وصفكم كطفل لأنه إن رأى أمه تكفاه عن غيرها
وإن لم يرها اشتغل برؤيتها وجب كون الولد على يد
أمه فإن فعل ذلك لا يضره شيء أبدا وإن لم يفعل ذلك
فلا يلومن إلا نفسه وأسأل الله تبارك وتعالى أن تكونوا
من البنين الذين لا يرون إلا أمهاتهم ۞

بسم الله الرحمن الرحيم واعلموا أني نهيت كل من
تعلق بي أن يعطي امرأة صداقا زائدا على مائتي درهم
في حق الزوج الغني. وعلى مائة وخمسين في حق غير
الغني. فمن أراد البركة والمنفعة فليقف على هذين
العددين. وكل مجاوز فسيعلم أن من فعل ما شاء لقي
ما شاء. وأما الأصهار فلا يمسكوا المرأة عن زوجها
لعدم تمام صداقها أو يشترطوا عليه الفضة فقط
بل الزوج أن يعطيها غير فضة من عروض كدابة

أو ماشية أو فيه ولكن لا يقوم مقام الزوج ولا الأصهار
بل إنما يقوم مقام الأجانب العدة لاه وليس للزوج أن يتزوج
امرأة أخرى ولو رابعة الأبعدة بعد الصوم والذي
قبله كله والسلام ه ومن كلامه رضي الله تعالى
عنه من فضل الله تبارك وتعالى أن الضعفاء يجذبهم
بجماله إليه إذ لا يقوون غيره والأقوياء يجذبهم
بالجلال والجمال فإن تجلى لهم بالجلال فلا يخافون غيره
لاستيلاء جلاله تعالى عليهم وإن تجلى لهم بجماله
فلا يحبون غيره لاضمحلال جمال غيره بجماله تعالى اه
ومن كلامه أيضا نفعنا الله به إذا دعتك النفس
إلى السوء فأجب ربك إلى الخير. وإذا دعاك الشيطان
إلى المعصية فأجب ربك إلى العبادة. وإذا دعتك الدنيا
إلى الغرور فأجب ربك إلى البرور الدنيا على قسمين
مصالح ومفاسد. خذ المصالح مع الصالحين واترك
المفاسد مع المفاسد بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة في جملة الأدواء تولدت من ستة الأشياء
تكثير المنام في النهار تقليله في الليل الأسمار

تكثير الجماع

تكثير الجماع حبس البول وشربك المياه جوف الليل
إدخالك الطعام بالطعام وهو حديث نبي الأنام

اللهم صل وسلم وبارك عليه بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما وتقبل بجاهه هذه الخدمة بأمر كفي
خديمه صلى الله تعالى عليه وسلم كل صمة مقدمة
مقدمة أرجوزة عظيمة في الإسلام منظومة
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما فتح العليم الخبير في بث علم بوحي
إلى الأجر الكبير وبزينة الله الخير آمنته وأهدي والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا مبارك
الابتداء ميمون الانتهاء «كتاب الإيمان» اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي
أرسلته إلينا وجاءنا بالإيمان والإسلام والإحسان
وعلى آله وصحبه واجعل هذه المقدمة مقدمة
عندك وعنده صلى الله تعالى عليه وسلم وعند
جميع حزبك المفلحين آمين يا رب العالمين واجعلها

عِلْمًا نَافِعًا مُبَارَكًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا كُلَّ حِينْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلَا انْتِهَاءِ | عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ذِي الْبَهَاءِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْعِلْمِ | وَالسَّعْيِ وَالْأَدَبِ مَاحِي الظُّلْمِ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ | عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ذِي الْإِعْلَامِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْآلِ | وَالصَّحْبِ فِي الْحَالِ وَفِي الْمَآلِ
وَبَعْدُ فَاعْلَمْ أَنَّ حُكْمَ الْعَقْلِ | أَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ فِي نَقْلِ
أَيِ الْوُجُوبُ الِاسْتِحَالَةُ الْجَوَازْ | مُتْقِنُهَا عَنْهُ الصَّرَاحَةُ وَجَوَازْ
فَالْوَاجِبُ انْعِدَامُهُ الْعَقْلُ أَبَى | وَهُوَ وُجُودُ الْمُسْتَحِيلِ ذُو إِبَا
وَالْجَائِزُ الَّذِي الْوُقُوعَ يَقْبَلُ | الْعَقْلُ وَالْعَدَمَ حَيْثُ يَقْبَلُ
فَالْأَوَّلُ الْمِثَالُ كَوْنُ اللَّهِ | ذَا قِدَمٍ فَذَا صَانِي عَنْ لَاهِ
وَالثَّانِ كَوْنُ غَيْرِهِ ذَا قِدَمِ | بَلْ غَيْرُ رَبٍّ حَادِثٌ عَنْ عَدَمِ
وَالثَّالِثُ الْمِثَالُ خَلْقُهُ الْوَرَى | وَفَوْدُهُ لِلْمُرْسَلِينَ السُّوَرَا
وَالشَّرْعُ أَوْجَبَ عَلَى الْمُكَلَّفِ | مَعْرِفَةَ الْوَاجِبِ فِي الْمُكَلَّفِ
كَجَائِزٍ وَمُسْتَحِيلٍ وَوَجَبْ | عِلْمُ ذَا فِي حَقِّ مَوْلَانَا الْعَجَبْ
رُسْلِهِ صَلَّى مُسَلِّمًا عَلَى | جَمِيعِهِمْ وَزَادَهُمْ مِنْهُ عُلَى
فَهَاكَ بَعْضَ مَا لَهُ جَلَّ وَعَزْ | مِنَ الصِّفَاتِ وَاجِبٌ لِكَيْ تَعِزْ
وَهِيَ عِشْرُونَ بَدَتْ مَعْدُودَهْ | وَاجِبَةٌ أَضْدَادُهَا مَرْدُودَهْ

وجوده العرش العظيم والقدم ... بقاؤه الكرسي مثبت القدم

منها مخالفته تعالى ... للحادثات خلقه والافعالا

منها قيامه تعالى ابدا ... بنفسه برا رحيما احدا

ومن صفات ربنا الوحدانية ... وكان في السر والعلانية

أي لم يكن ثان لمعطي الصافي ... في الذات والافعال والاوصاف

فهذه ست صفات احكمت ... لربنا وجبت وعظمت

وجودها اسماؤها نفسية ... والخمس بعدها بدت سلبية

ثم له سبع صفات فرزت ... ونظمت ايضا لدينا حررت

وهي تضاف للمعاني اذ تعد ... أوصاف معنى منجل ما وعد

عدها القدرة والارادة ... والعلم والحياة خذ ابراده

والسمع والبصر والكلام ... وما على متقنها ملام

ثم له سبع صفات دعيت ... بمعنوية لدينا وجبت

وهي كونه تعالى قادرا ... أي ومريد الأبرين غادرا

ذكرته موحدا بقلبي ... وبلساني عاصما من خلب

نسأله الرسوخ واليقينا ... وإنه خير الرضى يقينا

وعالما حيا سميعا استجاب ... ودل عليه من غير حجاب

أي وبصيرا متكلما وهب ... لنا كتابه وبالجهل ذهب

وعلق القدرة والإرادة بالممكنات والتزم مراده

وعلق العلم بواجبات ومستحيلات وجائزات

وعلقن سمعه والبصرا بكل موجود وعنه انحصرا

ولا تعلق الحياة بشيء وكل لمالك بعينه انتفاء

وعلقن كلامه المنزها عن غير لا يوبي ونزها

عن الحروف وعن الأصوات ونحوها كالنحو والنبرات

بما به العلم تعلق فقه ذكرته قبل مبينا فقفه

وعده مما يستحيل أبدا في حق معبود يحق عبدا

عشرين وصفا وهي أضداد التي قد وجبت في حق مولى الملة

لم يثبت العدم لله ولم يثبت له الحدوث عنه بلا ألم

الله موجود قديم باق له الأراضي السبع كالطباق

وانف المماثلة للحوادث لغير من أوجد كل حادث

لم تك ذات ذي العلا أجرما من ظنها جرما فأبدى جرما

لم تحو ذات الله ذا رأس وراع من ظن أخذ ذاته فذا رأى وراع

لم يك رب العرش جل عرضا يقوم بالجرم رفعت الغرضا

لم يك ذو الكرسي جل في الجهة للجرم لم تك له هو جهة

لم يتقيد ذو البرايا بمكان أو بزمان ويصف له المكان

لم تك ذات في العلى ذات اتصاف … الحادثات ويصونه بصاف

لم يك بالصغر أو بالكبر … متصفا من كان له بالعبر

لم يك في الأفعال والأحكام … ذا غرض من جاء بالإحكام

ليس يزال الله جل قائما … بنفسه ربا كريما دائما

لم يحتج الله تعالى لمحل … به يقوم صفة فز بالنحل

لم يحتج الله إلى مخصص … إذ لا يزال بالعلى المخصص

ويكون ربنا تعالى واحدا … بل لنا منه كفانا الجاحدا

ذات القديم لم تزل مقدسه … عن التركب اترك المفسده

ليس مماثل لمعطي الصاف … في ذاته العليا وفي الأوصاف

وليس في الوجود من يؤثر … مع الغني فقلنا ليكثر

في أي فعل ما من الأفعال … سبحانه من قادر فعال

لم يعجز الله وليس يعجز … عن ممكن ما والوجود ينجز

وليس يوجد ليا ذا من جميع … عالمه بكره وجهل السميع

أي عدم القصد له أو بالذهول … أو بالغفول عن عقابه الجهول

والله لا يوجد بالتعليل … والطبع شيئا خذه بالدليل

كخاتم محرك بالأصبع … وكطعام قد بدا بشبع

والجهل والموت لغير العالم … الحي ينحو لا تزل بسالم

وليس ينتحي العمى والبكم … للمتكلم بصير يحكم

أضداده معنوية لمن بنا | واضحة من هذه لا نعم البنا
والفعل والترك لكل ممكن | في حقه جاز وعبده لكن
كن عبده بدينه الإسلام | تكن مبشرا بالسلام
فصل في البراهين القاطعة | والدلائل النيرة الساطعة
أما الوجود فحدوث العالم | برهانه علمت بالمعالم
ما أحدث المخلوق نفسه ولم | يرجح مساويه ومحدث علم
إذ المحال في العقول ما وقع | منه تعقلن وفيها لن يقع
وكل عالم يلازم العرض | مثل اجتماع وسكون بالعرض
وكمفارقة ما قد ساءا | من الأذى وكل من أساءا
دليلنا على حدوث العرض | كعصمة من فتن ومرض
شهودنا تغيرا تبينا | في عدم وفي وجود عينا
وكضلال وعلوم تنفع | وكاجتهاد في فعال ترفع
أما وجوب قدم الله الكريم | فهاك برهانا لذي بأمر يروم
فبرهانه وقدم لم يفتقر | لمحدث ليس المحال يستقر
لم يحصل الدور ولا تسلسل | فدنس الشك بهذا انغسل
فالله موجود قديم فلما | من شاء فهو موجد مقدما
والله باختياره قد خلقا | ما شاءه لمن يشا وانغلقا
كن عابدا موحدا لله | جل وعز لا تكن بلاه

أما بقاؤه تعالى سرمدا ... فهاك برهان الوجوب نحمدا

لا ينتهي إلى القديم العدم ... إذ ما انتفى عنه تعالى القدم

وجوده ليس بصير جائزا ... بل هو واجب أنال الجائزا

أما وجوب كونه مخالفا ... للخلق فالبرهان لا تخالفا

رب الورى ليس كمثله لباد ... من الورى كل للصلاح ذا انقياد

لأنه قدمه مع البقا ... قد وجبا أو جبهما فتسبقا

وجوب كون الله نعم قائما ... بنفسه ربا غنيا دائما

برهانه هاك ورم منه منى ... دنيا وأخرى تحو فيهما المنى

لم يحتج الله تعالى لمحل ... لكونه ذاتا ولي صفي المحل

فالمعنوية مع المعاني ... صفات من أغنى عن المعاني

لم يحتج الله إلى مخصص ... إذ لم يزل بالفاعل المخصص

فبان كون الله ذاتا لا صفه ... وكونه القديم كن ذا معرفه

وجوب وحدانية الله الأحد ... بان لنا بقل هو الله أحد

وحدته تحصيل حاصل نفت ... كالعجز والظلمة بالنور انتفت

فلا تكن عبد الجدال والمرا ... كن عبده مجتنبا مؤتمرا

وحدته العالم أوجده معا ... وأنه فوق العباد قمعا

كن ذا توجه له بما يحب ... وما لك اختار تفز بما تحب

الله نعم أحد فالله ... الصمد الذي بدت علاه
ليس بوالد ولم يولد ولم ... يحتج لشيء ما وزوج الولم
هو الذي ليس كمثله أحد ... ولا أنداد وكفى أنا من جحد
له السما والأرض والترابا ... وقائل بلا أدنى بشرابا
شكرته ولا أزال أشكره ... وبفؤادي ولساني أذكره
له صفات له أقوال ... له فعال وله أحوال
إليه فاقتي وقلبي طهرا ... من الرذائل معا فطهرا
طهر قلبي ولساني سددا ... وقائلي منه تعالى مددا
أعانني رب البرايا وحده ... ولي أنجز تعالى وعده
فمن لي القاهر من عداني ... وبالكتاب والنبي هداني
أدام حفظه الكتاب وأدام ... سلامه على نبيه بدوام
في الأنبيا ورسله مع الصلاة ... بالآل والصحب كما في الفلاة
له تعالى الملك والحمد معا ... بلا شريك والعدى لي قمعا
فمن زحزح الشيطان ولى مدبرا ... لغير نحو بابكيا لم يصبرا
دنياي فيها لا أحب غير ما ... به أطيع من هداني كرما
فمن نفسي وهواي بالإله ... بغير مكر أو غرور أو بلاه
برهان كوني الجمال ذا اتصاف ... بأربع بها يكون بصاف

بقدرة إرادة علم حيـ

بقدرة إرادة علم حياة ... مع اللوازم التي بها الحياة
وجود جملة الحوادث بها ... ثابتة له إذ أنه فأنشأها
برهان كونه بسمع وبصر ... وبكلام اتصاف ونص
وجوبه الكتب والسنة مع ... إجماع من إجماعهم حق فمع
وإنه الكامل والكامل لا ... يوصف بالنقص كفيت العلا
العقل لم يوجب ولم يحل على ... رب الورى منها البداء إذ علا
ما انقلب الممكن واجبا وما ... المحال لازم من الأقوما

فصل في الرسل عليهم الصلاة والسلام

أما الذي يجب في حق الكرام ... رسل من قاد لنا خير المرام
عليهم أزكى صلاة وسلام ... ممن لهم جاد بأصدق الكلام
فالصدق والتبليغ والأمانه ... لوجه من قاد لهم أمانه
وفي حقوق الكل يستحيل ... أضدادها ففيهم أحيلوا
أضدادها الكذب والخيانه ... والكتم هم عزة وصيانه
وجاز في حق جميع الرسل ... على الجميع صلوات المرسل
مع السلام كل ما لا يفضي ... إلى عيوب مظهرات خفض
للدرجات كالجواع بشر ... تنزيه شكر أمر مباح البشر
أما الذي تعافه النفس فلا ... ينحو لهم فلا تكن مغفلا

كبرص وكجذام وعضال ... داء فهم غير مزر حز حوا ضلال

فلا تكن في حقهم مفرطا ... صلى عليهم ربهم أو مفرطا

إذ اليهود فرطوا في موسى ... ثم النصارى أفرطوا في عيسى

وفرط الجميع في المشفع ... على الجميع صلوات الأنفع

وجوب صدق رسل ربنا السلام ... عليهم أزكى صلاة وسلام

برهانه تصديقهم إذ أرسلا ... بمعجزات شك قلب غسلا

لسان معجزاتهم يقول ... عنا كلام عبدنا منقول

وجوب برهان الأمانة لهم ... عليهم صلاة من أرسلهم

صانهم المرسل بالإكرام ... عن كل مكروه وعن حرام

ما خانت الرسل بفعل ما حرم ... ولا بمكروه وكلهم كرم

ما انقلب المكروه والمحرم ... طاعة من منه أتاهم كرم

لأنه أمرنا بالاقتدا ... بهم فجاز من بهم قد اقتدى

فلتقتدوا بالرسل في الأقوال ... والفعل والأخلاق والأحوال

إلا بما فازوا به من اختصاص ... برحمة الذي حبا بالاختصاص

وذا به بعينه برهان ... وجوب تبليغ لمن ما هانوا

دليلنا على جواز عرض ... إنس عليهم كاحنوا اعرض

عليهم أزكى صلاة وسلام ... ممن لهم جاد بأنواع الكلام

وقوعها بهم

وفوقها بهم مع المشاهده ... والكل ممن عاصروهم شاهده
وبالتواتر إلينا انقلا ... مرسلق وخلق وعقلا
إما لتعظيم أجورهم لدى ... مرسلهم وكلهم تجلدا
أو هو للتشريع والتسلي ... عن هذه الدنيا الذي التجلي
أو جا منبها لكي التنبه ... لخسة الفقر لدى المتنبه
وعدم الرضى بها دار جزا ... لحزبه الغرور عنده الجزا
فالمتنبه إذا ما اعتبرا ... فيما لهم فيها جرى تصبرا
عليهم الصلاة والسلام ... كما انتفى ببعثهم ظلام
وقول لا إله إلا الله ... محمد أرسله الإله
يجمع هذه العقائد معا ... وإنه كل الخير جمعا
إذ الالوهية أن يستغنيا ... عن كل ما سواه مغني الأغنيا
مع افتقار كل ما سواه ... له إليه العالم يكر شرواه
فذا وجب استغناء في العرش العظيم ... عن غيره عد صفات في النظيم
له تعالى وهي الوجود ... مع البقاء وهذا في الجود
منها المخالفة للحوادث ... وصونه عن كل ضر حادث
منها قيام ربنا بالنفس ... وفد حمانه عن دواعي العبس
وقوله فذا وجب التنزها ... عن النقائص معا فنزها

فإن أوجب السمع له والبصرا … مع الكلام وهدى ونصرا
لم يحتج الله لمحدث ولا … إلى محل فعليه عولا
وليس يحتاج إلى من يدفع … عنه النقائص وسعيه يرفع
ومنه يؤخذ تنزه الأحد … عن جملة الأغراض نعم الملتحد
لم يك في الأفعال والأحكام … غرض مع جاء بالإحكام
لم يحتج الله لما يحصل … شيئا من الأغراض عونه اتصلوا
مع غنى عن سواه لا يكون … مفتقرا بل أمره كن فيكون
ومنه يؤخذ لدينا أيضا … نسأله توفيقه والفيضا
كون جميع الممكنات واستوى … فعلا وتركا في الذي الملك احتوى
الله كامل مكمل سواه … والكون كله له وما حواه
لم يحتج الكامل للمكمل … إياه نسأل قبول العمل
أما افتقار كل ما عداه … إليه فرد إذ فاعلي هداه
فهو أوجب صفات فذه … هاء صفات أنجزت لما وعده
حياته القدرة والإرادة … والعلم والوحدة في الإفادة
فإن أوجبت أن يصح الإيجادا … الممكنات وبغير جادا
وأوجب افتقار غير الله … لله أيضا وحدة الإله
في الخمس توجب افتقار غيره … إليه وحده وفوز بخيره

ومنه يؤخذ حدوث العالم

ومنه يوخذ حدوث العالم ... بأسره إذ غنيت عن مسالم

لم يك في العالم ما يستغني ... عن الغني عن البرايا المغني

ومنه نأخذ ثبوت الأثر ... لذي الأراضي والسما المؤثر

ونفيه عن غيره فالله ... مغن غني فذ بحت علاه

هو الذي يفتقر كل ما سواه ... إليه والكون له وما حواه

فالطبع والقوة مخلوقان ... لمن جنابي منه بالإيقان

نار الخليل والجوار في البحور ... لي شاهدان معجزان الأجور

أعوذ بالله من النار ومن ... كل شقاوة وبالصبوضمن

فكل من تأثير لطبع اعتقد ... فكافر عن نزاع امن حل العقد

أما الذي تأثير قوة حسب ... ففاسق مبتدع فلتجتنب

الطبع يفتقر إلى الله كما ... إليه يفتقر سواه محكما

وتفتقر القوة لله بلا ... عنه غني كلى بها فلتقبلا

فيك بار كل ما جلاه ... قولك لا إله إلا الله

تضمن اللفظ جميع الواجبات ... والمستحيلات وكل الجائزات

مما على كل مكلف وجب ... علم بها أو علمها يخفى العجب

أما محمد رسول الله ... عليه خير صلوات الله

مع سلامه بلا انتهاء ... في الآل والصحب وذو اللقاء

فيه دخل الإيمان فيه بجميع ... رسل ربنا المفخم السميع
على جميعهم صلاة الله ... مع سلام عاصم من لاه
ومثله الإيمان بالأملاك ... جنة حفيظ جل عن هلاك
وهكذا كتبه المنزله ... من السما كلام بار انزله
وهكذا الإيمان باليوم العظيم ... دخل فيه فخذ بما في ذا النظيم
لانه صلى عليه الله ... مسلما في كل امن والاه
جاء بتصديق جميع ما ذكر ... وكلهم عند الهنا شكر
ومنه ناخذ وجوب كون ... الكل صادقين فخذ بعون
مع استحالة عليهم الكذب ... والكل بالصدق واليه ينجذب
لكونهم رسل علام الغيوب ... امنهم وصانهم عن العيوب
فذ صانهم عن فعل ما عنه نهى ... وبلغوا الوحي الى ذا والنهى
لانهم ارسلهم معلمين ... قولا وفعلا كالسكوت العليمين
فليس في جميعهم خلف لما ... امرهم به خبير علما
اختارهم خالقنا على الورى ... كما لهم بالفضل فاه الشرا
امنهم على خفي الوحي ... وصانهم عن المعاصي المخي
ومنه ناخذ جواز عرض ... انس عليهم لتخيير الغرض
اذ ذاك لا يقدح في رساله ... مرسل من رسله الرساله

وإنه لا يفيد الاعتناء من / من لا له أهلاه وأعماله الأمن

بل ذاك مما في علو الدرجات / يزيدهم قربا العلى المستخرجات

من كلمتي شهادة الإسلام / مختصرات صاغها فلامي

لمحض فيهما على المكلف / يجب في حق العلي المكلف

من العقائد وفي حق الكرام / رسله الغر المنيلين المرام

لعلها بالاختصار واشتمال / على علوم في مواهب الكمال

جعلها الشرع علامة تدل / على هدى الإسلام عند من يدل

في قلب إنسان وليس يقبل / بغيره إيمان قلب يقبل

وكل عاقل إذا ما أكثرا / من ذكرها بالوجه مغترا

مستحضر الما عليه احتوتا / من العقائد فضل ما فوتا

فليكن إلى امتزاج المعنى / بلحمه ودمه إذ يعنى

بها فإنه يرى الأسرارا / مع العجائب بها تكرارا

ولا تكون تحت حصر تدخل / إن شاء من خير الجنان يدخل

أعوذ بالله «بسم الله» إن وليي الله الحمد لله العلام الغيوب وصلواته على من علمه خفايا القلوب وعلى آله وصحبه المتطهرين من الرذائل والعيوب أما بعد فعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته

والإعلام بأن الإرادة عند الصوفية رضوان الله تعالى عليهم عبارة عن قصر إرادة المريد على إرادة الحق جل وعز دون الالتفات إلى غيره من سائر الأغيار. فالمريد لا إرادة له. قال ابن عطاء الله رضي الله تعالى عنه: تكون مريدا ثم فيك إرادة إذا لم ترد شيئا فأنت مريد. وذلك معنى قولهم إرادة المريد لا تتخطى قدمه يعنون بذلك أن المريد على تقدير أن له إرادة في الجملة فإن إرادته تكون قصرا على الوقت الذي هو فيه فلا يريد غير تأديته حق الوقت من غير التفات إلى ما فات ولا طموح إلى ما هو آت وإلى ذلك أشير بقول قبل:

حقيقة المريد من تقلب ... بحكم وقته ولا يرتقب
أمامه وقبلنا قد ذاكا ... يمنع من اصطلاح ما هناكا
ذكره سيدنا محمد ... في جنة المريد نعم السند

وأما الاستسلام الذي سألت عن حقيقته فالتسليم والإسلام. والاستسلام الانقياد وهو إظهار العبودية قلت وضده الاعتراض ووجدان الحرج في النفس مما قضى ويبعث عليه ذكر ما في ذلك من العقوبة والله تعالى

أعلم كذا ذكره الرازي رضي الله تعالى عنه.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته بسم الله الرحمن
الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم قال شيخنا
القديم البكري هذا الحديث لفظه هاكذا ونقلته
من شبع أخاه المومن خلوة أو خلوتين أو أكله لقمة
أو لقمتين أو كساه كسوة أو كسوتين بنى الله له في
الجنة قبة أو قبتين كلاهما في الدنيا مرة أو مرتين
ثم قال بيتا الأمر الضيافة في أجرها.

ولقمة تسد بطن الجائع | أفضل من بناء ألف جامع

ثم قال أيضا في أمر الإصلاح بين الإخوة هذين البيتين

إن الفضائل كلها لو جمعت | رجعت بأجمعها إلى شيئين
تعظيم أمر الله جل جلاله | والسعي في إصلاح ذات البين

لما في الحديث من أصلح بين اثنين ضمنت له الجنة
ثم قال شيخنا أيضا في أمر تفريح الصبيان إن لله بابا
في الجنة يقال له ريان لا يدخل فيه إلا من يفرح الصبيان والسلام
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الهام الودود

الحمد لله الذي عباده
ثم صلاة الله والسلام
محمد وآله الأخيار
وبعد فاعلم يا أخي أن الحياة
فكل أمر تتركه الحماما
وكلما تحب أن تموتا
وقصر الأمل إذ طول الأمل
فدم على صحب الهدى والطاعة
لا تطلبن من غير ربك النعم
فحيثما تمل للغير بكا
فليس من غير الهدى اضطرار
ولا تكن ملتجئا للخلق
ولا تكثر الكلام والمنام
إذ الطعام لا يفيدك غدا
وكثرة الأكل تؤديك إلى
فتوجب الكسل والبطالة

في جواب محمود

أمر بالإيمان والعبادة
على النبي به انجلى الظلام
وصحبه الناجين من أكدار
قليلة جدا فراقب الوباء
فيه فلا تصرف له المراما
فيه افعلنه قبل أن يفوتا
يفضي المطيعين إلى سوء العمل
بالزهد والورع والقناعة
ولا ترم بغير تقواه الكرم
لطمع أو لمخافة تهلكا
ولا تبع يا أخي كنز الاصطبار
بل كن فقيرا بابه الحق
والأكل والحرص بجمع الطعام
عند سؤال الملكين أبدا
إضاعة العمر حيث حصلا
وكثرة الغائط والضلالة

ولا يفيدك ...

ولا يعيد نهما ما أكلا أمس كثيرا يوم خمصه جلا

أما المنام فيقسي القلبا إن كان مكثرا ويبسي الربا

ولا تكن كمثل ميت قبرا فوق الفراش فتحوز الضررا

بل قم إذا القوم جميعا هجعوا وناج مولاك بقلب يخشع

إن تدم القيام في الأسحار تكن عظيم الشأن عند الباري

أما الكلام فهو إن كان كثير ألهى الفتى عن ذكر ربه القدير

ولا تكن مكثر الكلام بغير ذكر ربك السلام

وكل ما لم ترد به أجرا من الكلام لا تقله الدهرا

إذ كل ما نطقت باللسان يكتبه ملائك الرحمن

واخزن لسانك وكن صموتا حيث تكون الدهر نحو صينا

وإن ترد أن تجمع الفضائلا فلازم التقى ودع رذائلا

كالكبر والحسد والرياء والحقد والبخل وكالبغضاء

وغيرها من العيوب كالنفاق وكالتصنع بقلب والشقاق

وكن صبورا عن معاص وعلى طاعته جل فتعد الأملا

خير خصال المومنين الصبر والصدق والتسليم ثم الشكر

والزهد والأحلام والسخاء والصمت والورع والحياء

والنصح والأدب والقناعه بربنا الجميل كل ساعه

فحيثما أتيت قوما فأته … ولا تكن منتجعا ولا تجه

ولا تخالطهم سريعا قبل أن … تعرف شأنهم جميعا في العلى

إذ رب عبد شأنه حقير … في ظاهر وضمنه كبير

ورب عبد شأنه عظيم … في ظاهر وضمنه ذميم

وبعد الاختبار عاشرهم على … شريعة لا بدعة فلتعقلا

فجالس الذي على الإله … يدل عبد الا تكن بلاه

وجالس الذي يدلك على … مولاك قبله فتزداد العلى

ولا تكن ملتفتا لكل من … رأيته يشبه صالحا زمن

فإنما المدح أو الذم يكون … من بعد تجريب فجرب يا فطين

فلا تكن شارب كل ماء … وجدته في كأس او إناء

ولا تجالس غير زاهد ورع … فمن كان ذا نصيحة فتتبع

أما إذا أردت فتح الغيب … فلتك ذا تطهر من عيب

فرار سالك من العيوب … أولى به من طلب الغيوب

ولم نفسك بسوء الأدب … أولى من استبطاء نيل المطلب

ولا تسئ ظنك بالله الجميل … إذ الجميل لا يرى سوى الجميل

فكل من رأيت ذا استبطاء … جزاء ربه فذو رياء

أما علامة الرياء فأتى … بعدها بعض الشيوخ مثبتا

أولها الكسل مع تقليل ... سعي لدى الوجدان يا خليلي

والثان تكثير مع التشاغل ... في السعي بين الناس والأراذل

ثالثها زيادة لأجل المدح ... في عمل ونقصه للقدح

ولا تزد سعيك للمدح ولا ... تنقصه للذم ولو من الملا

فلا تضرك المذمة ولا ... ينفعك المدح لديهم فاعقلا

ولا يسرك سوى الرضوان ... ولا يسوءك سوى العصيان

فإن ترد عز فإن قدرك لدى ... ربك فانظر في الذي منك بدا

من طاعة أو عكسه فإن تكن ... مرضيه فأنت ذو قدر فطن

ولتعلمن بأن قدرك عظيم ... عند الإله ومقامك كريم

أما إذا كانت إقامتك في ... منهيه جل بخسران يفي

لأن قدرك حقير وذميم ... وأن سعيك دني ووخيم

فتب إليه عاجلا من ذنبكا ... الموجب الردى وسوء كسبكا

وبادرن لما يوجب الأجرا ... وسعة الأخرى ويعلي القدرا

وهو الذي يرضى به الجليل ... من عمل جاء به الرسول

صلى وسلم الذي قد يشفع ... فينا غدا عليه نعم المفزع

ثم عليك أيها المحموديه ... بأدب بإذن الهدى تربيه

فإن ترد كشف الحجاب والوصول ... فلا تجاوز أدبا حيث تميل

كن متأدبا مع الرحمن ... ومع خلقه بكل شان